



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 6216

التاريخ : الثلاثاء 2023/8/29

الفبر الرئيسي



ليبيا: الدبببة يعلن من سفارة فلسطين
إقالة وزيرة الخارجية بعد غضب عارم
من لقاءها بإيلي كوهين

... ص 4

أبرز العناوين



حماس تدعو الفصائل إلى تشكيل خطة وطنية شاملة دفاعاً عن المسجد الأقصى

"الشاباك" يحذر: اكتظاظ السجون سيصعب مهام اعتقال الفلسطينيين

الاحتلال يجمّد التسهيلات الممنوحة لغزة كإجراء عقابي

شيخ الأزهر: التعريف بالقضية الفلسطينية أولوية لدينا

استياء أميركيّ إزاء الكشف عن لقاء كوهين بالمنقوش: "ضرر بمصالح أمنية وبمساعي التطبيع"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. اشتية: الأبارتهيد الإسرائيلي أوجد نظاماً إدارياً وقانونياً واقتصادياً ممزقاً
6	3. "وكالة سما": وزير التعليم الفلسطيني يقدم استقالته... بسبب اضرابات المعلمين
6	4. المالكي ونظيره القرغيزي يترأسان جلسة مشاورات سياسية ويوقعان عدداً من الاتفاقيات
7	5. توقيع اتفاقية دعم المرحلة الرابعة لبرنامج تطوير البلديات بقيمة 8 ملايين يورو
7	6. مجلس الوزراء برام الله يقرر تخصيص ميزانية بقيمة 11 مليون شيكل لمشروع تخضير فلسطين
7	7. "الخارجية": "إسرائيل" تستغل ازدواجية المعايير الدولية لشرعنة مزيد من البؤر الاستيطانية
<u>المقاومة:</u>	
8	8. حماس تدعو الفصائل إلى تشكيل خطة وطنية شاملة دفاعاً عن المسجد الأقصى
8	9. "لجنة المتابعة" بغزة: تهديدات الاحتلال لقادة المقاومة تعبير عن عجزه بمواجهتها
9	10. القوى الإسلامية في "عين الحلوة" تحت الحجز أو التوقيف.. ما مصير "الهدنة"؟
9	11. تقرير: التهريب عبر الحدود الأردنية.. من أسلحة خفيفة إلى العبوات الناسفة!
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	12. "الشاباك" يحذر: اكتظاظ السجون سيصعب مهام اعتقال الفلسطينيين
11	13. بعد اجتماع مع رؤساء سلطات محلية عربية: سموتريتش يقرر تحويل الميزانيات المجمدة
12	14. الداخلية الإسرائيلية تدرس دمج 28 سلطة محلية... 40% منها عربية
12	15. سموتريتش يهاجم واشنطن: منافقون... شاهدنا ما فعلوه بأفغانستان والعراق
13	16. "إسرائيل" تنفذ مناورات عسكرية على الحدود الشمالية والجنوبية
13	17. مستوطنون يطلقون حملة للمطالبة باستعادة الأسرى الإسرائيليين لدى "القسام"
14	18. المعارضة تتهم حكومة نتنياهو بتفجير عبوة ناسفة للدبلوماسية إثر كشف كوهين لقاءه بالمنقوش
<u>الأرض، الشعب:</u>	
15	19. الاحتلال يجمّد التسهيلات الممنوحة لغزة كإجراء عقابي
15	20. مؤتمر فلسطيني أوروبا" يطالب بالإفراج عن رئيسه المعتقل في هولندا أمين أبو راشد
15	21. "أوتشا": 172 شهيداً فلسطينياً منذ بداية العام في حصيلة تتجاوز عدد شهداء 2022
16	22. سخنين: الآلاف يتظاهرون أمام شرطة "مسغاف" تنديداً بتقاعسها واستفحال الجريمة

	<u>مصر:</u>
16	23. شيخ الأزهر: التعريف بالقضية الفلسطينية أولوية لدينا
	<u>لبنان:</u>
17	24. نصر الله: أي اغتيال يتم على الأراضي اللبنانية سيكون له رد فعل قوي
17	25. المخابرات الإسرائيلية تعلن عن قنّاة تهريب أسلحة خفيفة متطورة من لبنان
	<u>عربي، إسلامي:</u>
18	26. تقارير تفيد بفرار وزيرة الخارجية الليبية إلى تركيا... والأمن الداخلي ينفي تسهيل عبورها
18	27. يديعوت: تداعيات أزمة ليبيا ستؤثر على أي اتصالات سرية مع دول أخرى
19	28. مسؤول إسرائيلي: ترتيب لقاء المنقوش تم "على أعلى المستويات"
19	29. رئيس اتحاد اليهود الليبيين لـi24NEWS: اللقاءات الليبية الإسرائيلية ليست جديدة
19	30. رئيس وزراء قطر: ليس لدينا حرب مع "إسرائيل".. نحن متمسكون بمبادرة السلام السعودية
20	31. هبوط طائرة كانت في طريقها إلى "إسرائيل" في السعودية
20	32. مؤتمر نداء الأقصى الثاني بالعراق: فلسطين ساحة الصراع الأولى
	<u>دولي:</u>
21	33. بابوا غينيا الجديدة تفتح سفارة بالقدس الأسبوع المقبل
21	34. استياء أميركي إزاء الكشف عن لقاء كوهين بالمنقوش: "ضرر بمصالح أمنية وبمساعي التطبيع"
21	35. "هيومن رايتس ووتش": ارتفاع عمليات قتل الأطفال الفلسطينيين من قبل جيش الاحتلال
	<u>حوارات ومقالات</u>
23	36. العاروري والتهديدات الإسرائيلية ... شخص قيادي ووحودي... هاني المصري
27	37. الفلسطينيون يتعايشون مع "اللاتسوية"... نبيل عمرو
29	38. نحن من يقدم المساعدة لأمريكا.. والد 3.8 مليار دولار سنوياً ليست سوى استثمار... يورام أتينغر
30	<u>كاريكاتير:</u>

١. ليبيا: الدببة يعلن من سفارة فلسطين إقالة وزيرة الخارجية بعد غضب عارم من لقاءها بإيلي كوهين

ذكرت القدس العربي، لندن، 2023/8/28، من طرابلس، عن نسرين سليمان : أكدت السفارة الفلسطينية لدى ليبيا في بيان لها، إعلان رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدببة خلال زيارته مقر السفارة، عن إقالة وزيرة الخارجية نجلاء المنقوش، معتبراً تصرفها فردياً، وذلك على خلفية لقاء جمعها بوزير الخارجية الإسرائيلي.

وأشعل اللقاء غضباً شعبياً واسعاً حيث عبر الليبيون بمختلف شرائحهم عن رفضهم الشديد لأي شكل من أشكال التطبيع مع إسرائيل، حيث انطلقت احتجاجات شعبية واسعة جدا في معظم المدن الغربية والجنوبية في البلاد، كما أحرق محتجون إطارات أمام مقر رئاسة الوزراء ووزارة الخارجية وقاموا بحرق منزل يملكه الدببة.

ووسط تداول أنباء حول مغادرة المنقوش الأراضي الليبية متوجهة إلى تركيا، أعلن جهاز الأمن الداخلي الليبي التابع لحكومة الوحدة الوطنية، إدراج وزيرة الخارجية نجلاء المنقوش ضمن قائمة ممنوعين من مغادرة ليبيا إلى حين امتثالها للتحقيقات. ونشرت وسائل اعلام ليبية مقاطع فيديو لرفع علم فلسطين في ميدان الشهداء في طرابلس من قبل المحتجين ضد لقاء وزيرة الخارجية نجلاء المنقوش على خلفية لقاءها مع نظيرها الإسرائيلي إيلي كوهين. وعقد أعضاء لجنة إعداد قوانين الانتخابات (6+6) وهم متوشحون بالكوفيّة الفلسطينية، في مدينة بنغازي في أول اجتماع لهم لبحث الملاحظات المسجلة حول القوانين الصادرة عن اللجنة سابقا في مدينة بوزنيقة المغربية.

وتعليقا على لقاء وزيرة خارجية حكومة الوحدة الوطنية نجلاء المنقوش مع وزير خارجية الاحتلال الإسرائيلي، أصدرت لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي في مجلس النواب بيانا اعتبر فيه أن ما قامت به المنقوش بلقاءها وزير خارجية العدو الصهيوني يعد انتهاكا خطيرا وعملا يجرّمه القانون الليبي، وفقا للقانون رقم 62 لسنة 1957، الذي ينص صراحة على حظر وتجريم التطبيع أو التعامل بأي شكل من الأشكال مع العدو الصهيوني. وشددت اللجنة على ضرورة توقيع أشد العقوبات على المنقوش، وإيقاف نشاطها الذي تمثل فيه الدبلوماسية الليبية بالتجاوز لقرارات مجلس النواب الليبي، ومنعها من ممارسة أي أعمال أو مهام، مطالبة النائب العام بضرورة التحقيق في الواقعة واعتبار هذا البيان بلاغا مقدما ضد المنقوش وكل من تورط بهذا الفعل سواء بالموافقة أو الترتيب.

وفي السياق ذاته، دعت هيئة رئاسة مجلس النواب أعضاء المجلس إلى جلسة طارئة ستعقد مساء الإثنين في مقره في مدينة بنغازي، لمناقشة «الجريمة القانونية والأخلاقية المرتكبة في حق الشعب الليبي وثوابته الوطنية» من خلال لقاء وزيرة خارجية حكومة الوحدة الوطنية مع نظيرها الإسرائيلي.

واضافت الجزيرة.نت، 2023/8/28: أقال رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية عبد الحميد الدبيبة وزيرة الخارجية نجلاء المنقوش على خلفية لقائها نظيرها الإسرائيلي إيلي كوهين في إيطاليا الأسبوع الماضي، بحسب ما نقلت وكالتا رويترز والأناضول عن مصادر حكومية وبالخارجية الليبية. وبينما تضاربت الأنباء حول مغادرة الوزيرة إلى تركيا الليلة الماضية، اتصلت الخارجية الإسرائيلية من وقوفها خلف "تسريب" معلومات عن لقاء المنقوش كوهين في روما. ونقلت وكالة الأناضول عن مصدر بالخارجية الليبية قوله إن قرار الدبيبة إقالة المنقوش جاء خلال زيارته لسفارة فلسطين في العاصمة طرابلس. وأوضح المصدر -مفضلاً عدم ذكر اسمه- أن الدبيبة أكد خلال لقائه السفير الفلسطيني محمد رحال دعم طرابلس للقضية الفلسطينية، مشيراً إلى أن ما قامت به الوزيرة لا يمثل الحكومة والشعب الليبي بحسب نفس المصدر.

من جانبه أكد رحال -في تصريحات للأناضول- قرار الدبيبة إقالة المنقوش على خلفية لقائها نظيرها الإسرائيلي، مشيراً إلى أن رئيس الحكومة الليبية زار السفارة الفلسطينية والتقى بكادرها وأبناء الجالية الفلسطينية المقيمة في البلاد.

وأوضح السفير أن "الشعب الليبي أثبت عروبه وانتماءه للقضية الفلسطينية من خلال رفضه للتطبيع مع العدو الإسرائيلي، ونحن نقدر موقفه الداعم والمساند، وكنا نتوقع هذا الرد".

وقد رحبت الخارجية الفلسطينية بزيارة الدبيبة لسفارتها في طرابلس، وقالت في بيان إن الدبيبة أعلن من داخل السفارة رفض بلاده التطبيع مع إسرائيل وتجريم أي اتصال يجمع أي مسؤولين ليبيين مع ممثلي دولة الاحتلال. وفي السياق، نقلت وكالة رويترز عن مصدر حكومي ليبي تأكيد إقالة الدبيبة لوزيرة الخارجية على خلفية لقائها نظيرها الإسرائيلي.

٢. اشتية: الأبارتهايد الإسرائيلي أوجد نظاماً إدارياً وقانونياً واقتصادياً ممزقاً

رام الله: قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية إن النظام العنصري الإسرائيلي خلق نظاماً فلسطينياً قانونياً وإدارياً واقتصادياً ممزقاً، يستوجب تدخل العالم لوقفه. وأضاف اشتية في مستهل جلسة الحكومة الفلسطينية: «على العالم اتخاذ كل ما يلزم لوقف جرائم الأبارتهايد الإسرائيلية) بحق شعبنا الفلسطيني». واتهم الحكومة الإسرائيلية بسن قوانين لـ«خدمة نظامها العنصري»، وقال إن هذه الحكومة «تعتق عقيدة القتل والحرق والمحو والإبادة الجماعية».

أشتية قال أيضاً إن «نظام الأبارتهايد الذي فرضته الحكومة الإسرائيلية، يجعل الفلسطيني يستهلك 72 لتر مياه وإسرائيلي 430 لتراً في اليوم، وإن هناك حافلات يُمنع على الفلسطيني ركوبها، كما أن

هناك عمارات يُمنع على الفلسطيني أن يستأجر فيها شقة سكنية، وإن لليهود حق البناء في أي مكان، في حين يُمنع الفلسطيني من البناء على أرضه، بل يُهدم بيته». وتحدث أشتية عن استيلاء إسرائيل على آلاف المنازل والكتب والآثار وتفتيت الأراضي الفلسطينية بقوله إن «غزة معزولة ومقسمة: منطقة بيضاء، ومنطقة صفراء، والخليل مقسمة H1 و H2، والقدس محاصرة بجدار، وبقية أراضي فلسطين مقسمة». وأردف: «هذا التفتيت يخلق نظاماً قانونياً وإدارياً واقتصادياً ممزقاً».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/8/28

٣. "وكالة سما": وزير التعليم الفلسطيني يقدم استقالته... بسبب إضرابات المعلمين

رام الله: أفادت مصادر إعلامية فلسطينية، أنّ وزير التربية والتعليم في فلسطين مروان عورتاني، قدم استقالته للحكومة، خلال الجلسة الأسبوعية التي عقدها في رام الله ظهر الإثنين. وبحسب المصادر فإن عورتاني تقدّم باستقالته "استباقاً" للتعديل الوزاري الحكومي المرتقب، والذي قالت إنّ معالمه "ستتضح" خلال 24 ساعة. في حين ذكرت مصادر أخرى أن استقالة وزير التربية والتعليم، تأتي بعد سلسلة طويلة من الإضرابات شهدتها المدارس الفلسطينية، للمطالبة بتحسين ظروف ورواتب المعلمين التي تأكلت في ظل الغلاء الكبير في الأسعار، واحتجاجاً على ما تمر به الوزارة من أزمات متراكمة حتى بشأن أزمة الكتب الدراسية وغيرها.

وكالة سما الإخبارية، 2023/8/28

٤. المالكي ونظيره القرغيزي يترأسان جلسة مشاورات سياسية ويوقعان عدداً من الاتفاقيات

بيشكيك: عُقد في المقر الرئاسي في العاصمة القرغيزية بيشكيك، اليوم الثلاثاء، جلسة المشاورات السياسية بين دولة فلسطين وجمهورية قرغيزيا برئاسة وزير خارجية البلدين. وفي بداية الاجتماع الذي شارك فيه الوفدان الرسميان، رحب وزير خارجية قرغيزيا كولوبايف بالوزير المالكي والوفد المرافق له، معبراً عن أهمية انعقاد جلسة المشاورات السياسية بين فلسطين وقرغيزيا التي تتعد بتوجيهات من الرئيس صابر جباروف. ووقع المالكي وكولوبايف على خمس اتفاقيات خاصة بالتشاور السياسي، والتعاون في مجالات الصحة، والزراعة، والثقافة، والإعلام الرسمي.

كالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/29

٥. توقيع اتفاقية دعم المرحلة الرابعة لبرنامج تطوير البلديات بقيمة 8 ملايين يورو

رام الله: برعاية وحضور رئيس الوزراء محمد اشتية، جرى الإثنين توقيع اتفاقية لدعم المرحلة الرابعة من برنامج تطوير البلديات، من الوكالة الفرنسية للتنمية بقيمة 8 ملايين يورو، ما يشكل 7٪ من المبلغ الإجمالي للمرحلة الرابعة الذي بلغ حوالي 108 ملايين يورو. وسيتم تمويل المرحلة الرابعة من البرنامج، من خلال مجموعة من المانحين، هم: الوكالة الفرنسية للتنمية، والحكومة الدنماركية، والبنك الدولي، وبنك التنمية الألماني والوكالة الألمانية للدعم الفني، والوكالة السويسرية للتنمية، والحكومة البلجيكية، والاتحاد الأوروبي، إلى جانب الحكومة الفلسطينية. ويدعم هذا البرنامج بشكل أساسي البنية التحتية للبلديات وتطوير قدراتها، وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين، ودعم مشاريع مكافحة التغير المناخي، ويستفيد منه 159 بلدية في أنحاء الوطن كافة، ويغطي تقريبا 78٪ من السكان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/28

٦. مجلس الوزراء يقر تخصيص ميزانية بقيمة 11 مليون شيكل لمشروع تخضير فلسطين

رام الله: قرر مجلس الوزراء، الإثنين، تخصيص ميزانية بقيمة 11 مليون شيكل لمشروع تخضير فلسطين ولشراء الأشجار من المشاتل في المحافظات كافة. كما قرر مجلس الوزراء، في جلسته الأسبوعية، الإحالة النهائية لعدد من المشاريع التنموية في مجالات المدارس والمياه والكهرباء. كذلك، قرر نشر اتفاقية مناهضة التعذيب في الجريدة الرسمية، وصادق على إجراءات وحدة صافي الإقراض، وعلى اتفاقية "أبجد نت" لربط المدارس الحكومية بالشبكة الإلكترونية وتعزيز مستوى أمن المعلومات في الشبكة الإلكترونية المدرسية، كما صادق على توصيات اللجنة الإدارية الوزارية الدائمة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/28

٧. "الخارجية": "إسرائيل" تستغل ازدواجية المعايير الدولية لشرعنة مزيد من البؤر الاستيطانية

رام الله: أدانت وزارة الخارجية إقدام المستوطنين على مد شبكة كهرباء لبؤرة استيطانية جاثمة على أراضي بلدة قصرة جنوب نابلس، في إطار استكمال بنية تحتية متكاملة لبؤرتين عشوائيتين جاثمتين على أراضي البلدة. وأضافت الخارجية في بيان صدر عنها، الإثنين، أن هذا الإجراء يهدف إلى سرقة المزيد من الأرض الفلسطينية، وشرعنة تلك البؤر وتحويلها إلى مستوطنات قائمة بذاتها، كجزء لا يتجزأ من المخطط الاستعماري العنصري الذي قدمه ما يسمى رئيس مجلس المستوطنات في

شمال الضفة الغربية إلى رئيس حكومة الاحتلال من أجل بناء تجمع استيطاني ضخم في منطقة جنوب نابلس، بما يؤدي إلى تعميق الاستيطان وتوسيعه، وفصل المناطق السكانية الفلسطينية والمحافظات بعضها عن بعض، واعتبرتها إمعاناً في عمليات الاحتلال لضم الضفة الغربية المحتلة بشكل تدريجي غير معلن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/28

٨. حماس تدعو الفصائل إلى تشكيل خطة وطنية شاملة دفاعاً عن المسجد الأقصى

دعا الناطق باسم حركة حماس عن مدينة القدس محمد حمادة، أبناء شعبنا للحشد والرباط في المسجد الأقصى، والتصدي لمخططات الاحتلال التهويدية. وقال حمادة إن دعوات المستوطنين لاقتحام الأقصى جزء لا يتجزأ من مخططات الاحتلال التهويدية بحق مقدساتنا. وأوضح أن "الخطة الخمسية" مخطط إسرائيلي خطير يهدف لتهجير المقدسين وإحلال اليهود مكانهم. وأكد على ضرورة إشعال نقاط التماس مع الاحتلال واستمرار جذوة المقاومة مشتعلة، لصد هجمة الاحتلال ومستوطنيه. كما دعا الفصائل الفلسطينية إلى تشكيل خطة وطنية شاملة دفاعاً عن المسجد الأقصى، أمام الهجمة المسعورة، لافتاً إلى أن المقاومة ترقب سلوك الاحتلال ومستوطنيه في مدينة القدس والمسجد الأقصى.

فلسطين أون لاين، 2023/8/28

٩. "لجنة المتابعة" بغزة: تهديدات الاحتلال لقادة المقاومة تعبير عن عجزه بمواجهتها

أكدت لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية بغزة، أن تهديدات رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي وقادة جيشه من العنصريين باغتيال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" الشيخ صالح العاروري وقادة المقاومة، هي تعبير عن حالة العجز للاحتلال في مواجهة نضال شعبنا في الضفة الغربية وصموده في وجه الحصار الظالم في قطاع غزة. وأكدت اللجنة في تصريح صحفي، الإثنين، أن تهديدات الاحتلال باغتيال قادة المقاومة "لن تنجح في إضعاف المقاومة ولن تنتهي شعبنا عن استمر الكفاح الوطني والمقاومة".

فلسطين أون لاين، 2023/8/28

١٠. القوى الإسلامية في "عين الحلوة" تحت الحجز أو التوقيف.. ما مصير "الهدنة"؟

آمال خليل: منعت استخبارات الجيش اللبناني أمس رئيس «الحركة الإسلامية المجاهدة» الشيخ جمال خطاب والمتحدث باسم «عصبة الأنصار الإسلامية» الشيخ أبو شريف عقل من الخروج من عين الحلوة لتلبية دعوة النائب أسامة سعد إلى لقاء مصالحة مع فتح. وأبلغ الرجلان أنهما في حال أصراً على الخروج، فإن الجيش «لن يوفر للشيخين المطلوبين للقضاء مواكبة أمنية وعسكرية كما اعتاد أن يفعل منذ سنوات لدى خروجهما للمشاركة في لقاءات لبنانية وفلسطينية خارج المخيم» بحسب مصدر أمني لبناني.

في غضون ذلك، أوقف الأمن العام أبو سليمان السعدي، شقيق مسؤول «العصبة» الراحل أبو طارق السعدي، لدى حضوره إلى مركز الأمن العام في صيدا لإنجاز معاملات خاصة. وبحسب المصدر، أوقف السعدي، «بناءً على بلاغات بحث وتحري»، واقتيد إلى مقر المديرية العامة في بيروت بناءً على إشارة من المدير العام للأمن العام اللواء إلياس البيسري. وحتى ليل أمس، لم تفلح الاتصالات في الإفراج عنه، ورجح المصدر بأن يبقى على نمة التحقيق لأيام عدة. علماً أن أبو سليمان كان يرافق شقيقه أبو طارق في جولاته على الرسميين والأمنيين اللبنانيين من دون تضييق. مصدر أمني لبناني قال لـ«الأخبار» إن إجراءات الجيش والأمن العام هدفها «الضغط على القوى الإسلامية لتقديم إنجاز جدي في ملف تسليم المطلوبين». لكنّ الشيخ ماهر حمود المعنيّ بالملف الفلسطيني، أكد أن التدبير ضد أبو سليمان «سببه عدم التنسيق بين الأجهزة اللبنانية، لأن ملفه القضائي سُوي، ونُظف سجله العدلي، ما سمح له بمتابعة حياته الطبيعية خارج المخيم، لكن يبدو أن التسوية التي تمّت مع الجهاز الأمني لم تُعمم على سائر الأجهزة. أما التدبير بحق خطاب وعقل، فسببه تأخرهما في إبلاغ الجيش القيام بالإجراءات المطلوبة لتأمين خروجهما».

الأخبار، بيروت، 2023/8/29

١١. تقرير: التهريب عبر الحدود الأردنية.. من أسلحة خفيفة إلى العبوات الناسفة!

أريحا-سعيد أبو معلا: وصل الحديث الإسرائيلي عن تهريب الأسلحة عبر الحدود الأردنية الفلسطينية أوسع مدى مع إعلان الجيش الإسرائيلي عن كشفه احباط عملية تهريب لعبوات ناسفة "قتاكة" قادمة من إيران وحزب الله. ولا يكاد يمر أسبوع على مدار الأشهر الماضية إلا ويعلن جيش الاحتلال عن اعتقال خلايا أو إحباط عمليات تهريب أسلحة عبر الحدود الأردنية الفلسطينية التي تمتد على مسافة تصل إلى 435 كيلومترا. وينظر جيش الاحتلال إلى عمليات التهريب من خارج الأراضي الفلسطينية المحتلة على أنها تشكل تحدياً أمنياً إلى جانب التحديات الأمنية الداخلية

المتعلقة بمجموعات المقاومة، وهو أمر يتعزز مع تنامي احتمالات التهريب إلى مجموعات المقاومة أو خلايا نائمة في الضفة الغربية أو الداخل الفلسطيني المحتل. وإن كان التهريب يأتي من كل من مصر ولبنان والأردن إلا أن عمليات التهريب من الأخيرة تعتبر الأكثر عددا والأشد خطورة في ظل طول مساحة الحدود واستحالة ضبطها أمنياً.

وبحسب صحيفة معاريف فإن الجيش الإسرائيلي ادعى إحباط محاولة تهريب عبوات ناسفة الشهر الماضي عبر الحدود الأردنية، ومصدرها إيران. وقالت الصحيفة إن التقديرات أشارت إلى أنها تأتي من مسار إيران وحزب الله اللذين يحاولان توفير الدعم للمنظمات الفلسطينية. ووصفت الصحيفة عملية التهريب بأنها استثنائية قياساً بعمليات تهريب سابقة من ذات المنطقة. كما وزعم التلفزيون الإسرائيلي الرسمي ان عملية التهريب النوعية التي جرى إحباطها الشهر المنصرم على الحدود مع الأردن، كانت تهدف لتزويد الفصائل الفلسطينية في الضفة الغربية بعبوات ناسفة فتاكة صنعت في إيران.

وكشف مصدر في قيادة جيش الاحتلال في الضفة الغربية لموقع "واللا" الإسرائيلي، أن سيارات الحيب المدرعة غير قادرة على التعامل مع العبوات الموجهة، إيرانية الصنع، "كذلك فإن هذه العبوات تشكل تهديداً حقيقياً للقوات التي تنفذ الاقتحامات الليلية في الضفة الغربية".

وأشار الموقع إلى أن مسؤولين في الجيش يقولون إن الإيرانيين يحاولون تهريب عبوات ناسفة تزيد قوتها وقدرتها على القتل عدة مستويات عن العبوات التي يتم إنتاجها في الضفة الغربية.

وبحسب أمير بخبوط، المراسل العسكري لموقع "واللا"، فإن عملية التهريب هذه أعادت الحديث في الجيش الإسرائيلي حول التحدي الذي يواجهه الجنود العاملون في قلب القرى والمدن الفلسطينية في جميع أنحاء الضفة الغربية، خاصة بعد تفجير عبوة ناسفة محلية الصنع على أطراف مخيم جنين في شهر حزيران/يونيو الماضي، ما أدى لإعطاب مدرعة وإصابة ستة جنود بجروح خطيرة ومتوسطة.

القدس العربي، لندن، 2023/8/28

١٢. "الشاباك" يحذر: اكتظاظ السجون سيصعب مهام اعتقال الفلسطينيين

حذر رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك"، رونين بار، المستوى السياسي في الجلسة الأخيرة للمجلس الوزاري المصغر "الكابنيت"، وفي اجتماعات أمنية أخرى، من خطورة أزمة اكتظاظ

السجون، بالأسرى الفلسطينيين، وضيق المساحة في تلك السجون، ما قد يصعب من مهمة اعتقال مزيد من المطلوبين في ظل موجة الهجمات وحالة التوتر الأمني بالضفة الغربية. وبحسب صحيفة إسرائيل هيوم العبرية، فإن مسؤولون كبار في الأجهزة الأمنية أيضًا حذروا من استمرار الاكتظاظ بالسجون، خاصة أنه بدءًا من الأول من الشهر المقبل سيتم وقف إطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين من أصحاب الأحكام المخففة التي تصل من شهر إلى 3 سنوات، والذين يتم إطلاق سراحهم قبل انتهاء مدتهم بفترة قصيرة للتخفيف من حالة الاكتظاظ، معتبرين أن هذا سيصعب من مشكلة الاكتظاظ ويضر فعليًا بإمكانية اعتقال مطلوبين أكثر تقيلاً.

القدس، القدس، 2023/8/29

١٣. بعد اجتماع مع رؤساء سلطات محلية عربية: سموتريتش يقرر تحويل الميزانيات المجمدة

قرر وزير المالية الإسرائيلي، بتسلئيل سموتريتش، تحويل ميزانيات هبات الموازنة المستحقة للسلطات المحلية العربية؛ وذلك بعد اجتماع عقد بمشاركة رؤساء سلطات محلية عربية في مقر وزارة الأمن بتل أبيب مساء الأحد.

ورؤساء السلطات المحلية العربية الذين شاركوا في الاجتماع هم: رئيس مجلس عارة عرعة ورئيس اللجنة القطرية مضر يونس، رئيس بلدية أم الفحم سمير محاميد، رئيس بلدية الطيبة شعاع مصاروة، رئيس مجلس كفر برا محمود عاصي، رئيس بلدية الطيرة مأمون عبد الحي، رئيس مجلس طوبا الزنغرية وسام عمر، رئيس مجلس جسر الزرقاء مراد عماش، رئيس مجلس عبلين مأمون الشيخ أحمد، رئيس بلدية كفر قرع فراس بدحي، رئيس بلدية كفر قاسم عادل بدير، رئيس مجلس كفر كنا عز الدين أمارة، رئيس مجلس زيمر تميم ياسين، رئيس مجلس يافة الناصرة ماهر خليلية. وأكد سموتريتش خلال الاجتماع الذي استمر لخمس ساعات بمشاركة رئيس الشاباك، رونين بار، ومفتش عام الشرطة، يعقوب شبتاي، ووزير الداخلية، موشيه أربيل، أن الميزانيات سيتم تحويلها إلى السلطات المحلية العربية.

وذكر أنه سيعمل على سن قانون من أجل فرض رقابة على الميزانيات قبل تحويلها للسلطات المحلية، فيما دعا إلى العمل من أجل محاربة الجريمة بالمجتمع العربي من خلال تحويل ميزانيات ونصب كاميرات مراقبة في البلدات العربية.

عرب 48، 2023/8/28

١٤. الداخلية الإسرائيلية تدرس دمج 28 سلطة محلية... 40% منها عربية

تدرس وزارة الداخلية الإسرائيلية إمكانية دمج 28 سلطة محلية في بلدات يسكنها أقل من 5 آلاف نسمة، مع سلطات محلية مجاورة، علماً بأن نحو 40% من هذه السلطات في بلدات عربية. وتحصل 89% من هذه السلطات المحلية على منحة موازنة من وزارة الداخلية، وهي عبارة ميزانية مخصصة لمساعدتهم على تقديم الخدمات المطلوبة للسكان. والمعيار الأساسي الذي سيتم بموجبه اتخاذ القرار وتحديد السلطات المحلية المستهدفة بالدمج، هو عدد السكان، إذ يشمل المخطط البلديات التي لا يزيد عدد سكانها عن 5 آلاف نسمة. وكان المخطط قد طُرح في مكاتب وزارة الداخلية في مناسبات سابقة، لكنه لم يحظ بدعم كبار المسؤولين في الوزارة الأمر الذي عطل من عملية اتخاذ قرار نهائي بشأنه؛ ومؤخراً، تم طرحه مجدداً بدعم من وزير الداخلية والمدير العام للوزارة. ووفقاً للمخطط، فإن انتخابات السلطات المحلية المقررة في تشرين الأول/ أكتوبر المقبل ستنتظم كالمعتاد جميع البلديات التي يستهدفها المخطط؛ وفي حال المصادقة عليه، فإنه سيدخل حيّز التنفيذ في الدورة المقبلة للسلطات المحلية.

عرب 48، 2023/8/28

١٥. سموتريتش يهاجم واشنطن: منافقون... شاهدنا ما فعلوه بأفغانستان والعراق

شن وزير المالية الإسرائيلي، بتسلئيل سموتريتش، يوم الإثنين، هجوماً حاداً على الولايات المتحدة الأمريكية، متهماً المسؤولين في واشنطن بـ"النفاق"، وذلك في معرض تعليقه على تصريحات وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، حول "حق المستوطنين بالحركة في الضفة الغربية"، الذي اعتبر أنه "يفوق حق العرب". وسئل الوزير في وزارة الأمن، سموتريتش، في مقابلة مع إذاعة الجيش الإسرائيلي، عن الإدانة الرسمية شديدة اللهجة الصادرة عن الخارجية الأمريكية والبيت الأبيض، رداً على تصريحات بن غفير، فادعى أنه "لا يوجد دولة أكثر أخلاقية من إسرائيل، ولا يوجد جيش أكثر أخلاقية من الجيش الإسرائيلي".

وأضاف سموتريتش أن "كل من يهاجمنا في العالم فهو منافق"؛ وزعم سموتريتش أنه "لا توجد أمة تقاتل من أجل بقائها في مواجهة الإرهاب القاتل منذ عقود بطريقة أنظف وأكثر حرصًا من الشعب اليهودي. لن أتحدث عن الأميركيين وكيف تصرفوا في أفغانستان والعراق".
وتابع "لن نسمح بأن يقدموا لنا المواعظ حول الأخلاق المتعلقة بحقوق الإنسان، لا للجيش الإسرائيلي ولا لنا كمستوى سياسي. هذا نفاق لا يصدق". علما بأن واشنطن كانت قد وصفت تصريحات بن غير بـ"الخطاب العنصري والتحريضي".
وقالت إن "مثل هذه الرسائل تكون ضارة بشكل خاص عندما يتم تضخيمها من قبل أولئك الذين يشغلون مناصب قيادية وتتعارض مع تعزيز احترام حقوق الإنسان للجميع".

عرب 48، 2023/8/28

١٦. "إسرائيل" تنفذ مناورات عسكرية على الحدود الشمالية والجنوبية

نفذت إسرائيل مناورة عسكرية على الحدود الشمالية مع لبنان والجنوبية مع القطاع. وقام جيش الاحتلال بإجراء مناورة عسكرية في منطقة عند الحدود الشمالية مع لبنان، وقال المتحدث باسم جيش الاحتلال، إنه وفي إطار المناورة، ستكون هناك حركة نشطة للمركبات في المنطقة، وستسمع أصوات انفجارات وإطلاق نار. كما قرر جيش الاحتلال إغلاق عدة طرقات في مناطق مستوطنات غلاف قطاع غزة، بسبب إجراء نشاط عسكري للجيش الإسرائيلي هناك.

القدس العربي، لندن، 2023/8/28

١٧. مستوطنون يطلقون حملة للمطالبة باستعادة الأسرى الإسرائيليين لدى "القسام"

نظمت عائلات الجنود الإسرائيليين الأسرى لدى كتائب القسام في قطاع غزة، اليوم الاثنين، حملة إعلامية واسعة للتذكير بقضيتهم وللمطالبة بحكومة تنتياهاو باستعادتهم. وأظهرت الصور التي نشرتها الحملة، تعليق المستوطنين يافطات تطالب الحكومة الإسرائيلية باستعادة الجنود الأسرى من قطاع غزة. وقالت عائلة الجندي الأسير "هدار غولدين"، إن المشاركين في الحملة قاموا بإصاق العديد من البوسترات في عشرات المناطق داخل الكيان وعلى مداخل المدن والمفارق الرئيسية، للمطالبة باستعادتهم.

فلسطين أون لاين، 2023/8/28

١٨. المعارضة تتهم حكومة نتياهو بتفجير عبوة ناسفة للدبلوماسية إثر كشف كوهين لقاءه بالمنقوش

وجه قادة المعارضة الإسرائيلية انتقادات حادة، الاثنين، لوزير الخارجية إيلي كوهين، لكشفه عن أخبار اجتماعه الأخير مع نظيرته الليبية نجلاء المنقوش، من دون تنسيق معها، وعدّوها «تفجير عبوة ناسفة ضخمة للدبلوماسية الإسرائيلية».

وفي حين رأى البعض هذه المشكلة «دليلاً على قلة خبرة عند كوهين»، كشف آخرون أن حكومة بنيامين نتياهو كلها تتحمل المسؤولية. فهي تفتش «بسراج وفتيلة» عن إنجاز ما تسجله لصالحها، إزاء إخفاقاتها في كل مجالات عملها الداخلية والخارجية. وزادت على هذه الإخفاقات ضربة دبلوماسية تتعدى حدود العلاقات مع ليبيا. وأساءت الآن إلى إيطاليا التي استضافت اللقاء وإلى الولايات المتحدة، التي تسعى لمساعدة إسرائيل لتحسين وضعها الإقليمي.

وقال رئيس المعارضة يائير لبيد، في بيان، إن «الدول تنظر إلى التسريب غير المسؤول هذا الصباح بشأن لقاء وزير الخارجية إسرائيل وليبيا، وتسأل نفسها: هل هذه دولة يمكن إدارة العلاقات الخارجية معها؟ هل هذه دولة يمكن الوثوق بها؟».

وأضاف لبيد، الذي شغل منصب وزير الخارجية وبعد ذلك رئيس الوزراء في الحكومة السابقة، إن الإبقاء على سرية مثل هذه اللقاءات، في الماضي، ساعد في بناء الثقة مع الدول التي لم تربطها علاقات بإسرائيل ولكن قامت لاحقاً بإقامة علاقات دبلوماسية مع الدولة اليهودية. ولكن ما يحدث عندما يتم تعيين إيلي كوهين، الذي ليس له أي خلفية في هذا المجال، وزيراً للخارجية، تأتي النتيجة عكسية. وأكد أن الحادث مع وزيرة الخارجية الليبية، كان غير محترف وغير مسؤول وفشلاً فادحاً في التقدير». وقال رئيس حزب «المعسكر الرسمي»، بيني غانتس: «عندما يتم كل شيء من أجل العلاقات العامة والعناوين الرئيسية دون أي مسؤولية أو تفكير مسبق، فهذا ما يحدث».

ونقلت وسائل إعلام عبرية عن مسؤولين حكوميين كبار، قولهم إن كوهين تسبب في أضرار جسيمة لعلاقات إسرائيل الخارجية، وقدموا مثلاً على ذلك، قرار إندونيسيا وقف الاتصالات مع إسرائيل بسبب تسريبات كوهين، وكذلك النيجر، قبل الانقلاب العسكري».

وذكرت وسائل الإعلام أن وزارة الخارجية الإسرائيلية، باتت تغلي كالمرجل بسبب تصرف وزيرها كوهين. وحتى رجال الوزير ينتقدونه، ويقولون إن تصرفه كان «متسرعاً وغير مسؤول»، وتحذثوا عن ضرر يحتاج إلى سنوات حتى يتم إصلاحه.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/8/28

١٩. الاحتلال يجمّد التسهيلات الممنوحة لغزة كإجراء عقابي

غزة - أشرف الهور: قررت السلطات الإسرائيلية تجميد خطة زيادة التصاريح الممنوحة لعمال قطاع غزة. وأوقفت سلطات الاحتلال خطة زيادة التسهيلات المقدمة لقطاع غزة، الخاضع لسيطرة حركة حماس، والتي كانت تشمل زيادة عدد تصاريح العمال الغزيين في إسرائيل من 18 إلى 20 ألف عامل. وحسب هيئة البث الإسرائيلية، فإن السلطات الإسرائيلية قررت تجميد قرار زيادة عدد العمال الفلسطينيين، كإجراء عقابي موجه لحركة حماس. وقالت إنه جرى اتخاذ هذا القرار بعد تبني حركة حماس للعمليات المسلحة التي وقعت في الضفة الغربية، ضد أهداف إسرائيلية، وبسبب تصاعد الهجمات التي ترى السلطات الإسرائيلية أن حركة حماس تقف خلفها في الضفة الغربية.

القدس العربي، لندن، 2023/8/28

٢٠. "مؤتمر فلسطيني أوروبا" يطالب بالإفراج عن رئيسه المعتقل في هولندا أمين أبو راشد

روتردام: طالب "مؤتمر فلسطيني أوروبا"، بالإفراج الفوري وغير المشروط عن رئيسه المعتقل في هولندا منذ أكثر من شهرين، أمين أبو راشد، خاصة أنه يعاني من أمراض مزمنة قد تعرض حياته للخطر، إضافة إلى عدم وجود أدلة لمواصلة اعتقاله. وأكد "مؤتمر فلسطيني أوروبا"، في بيان تلقته "قدس برس"، يوم الإثنين، أن "عملية الاعتقال جاءت رداً على بلاغات وضغوط إسرائيلية تدعو إلى اعتقال أبو راشد في محاولة لتعطيل الأنشطة الإنسانية الداعمة للشعب الفلسطيني". وأشار البيان إلى "المعاملة التي يتلقاها أبو راشد، والتي عبرت عنها عائلته عند الإشارة إلى وضعه الصحي والذي يتطلب رعاية خاصة، غير متوفرة، إضافة إلى احتجازه بعيداً عن عائلته مما يضاعف الصعوبات التي يواجهها أهله عند الزيارة ويضع العراقيل في طريق التواصل معه". وحث البيان، كافة المؤسسات الداعمة لفلسطين في القارة الأوروبية، إلى "التفاعل مع الحملة ورسالتها ومطالبها بإطلاق سراح أبو راشد". جدير بالذكر أن أبو راشد فلسطيني يحمل الجنسية الهولندية، ومعروف بنشاطه الإنساني لأجل القضية الفلسطينية.

قدس برس، 2023/8/28

٢١. "أوتشا": 172 شهيداً فلسطينياً منذ بداية العام في حصيلة تتجاوز عدد شهداء 2022

باسل مغربي: كشفت الأمم المتحدة، الاثنين، أن جيش الاحتلال الإسرائيلي قتل 172 فلسطينياً منذ مطلع العام الجاري 2023، متجاوزاً مجموع من استشهدوا طوال العام الماضي. جاء ذلك في تقرير يصدر كل أسبوعين، عن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة في الأراضي المحتلة.

وذكر التقرير أن عدد الفلسطينيين الذين قُتلوا برصاص القوات الإسرائيلية بالضفة الغربية وإسرائيل حتى أيلول/ سبتمبر 2023، "بلغ 172 شخصا، متجاوزا العدد الكلي للفلسطينيين الذين قتلوا طوال العام 2022، وبلغ آنذاك 155 شخصا". وأضاف التقرير أن القوات الإسرائيلية تسببت خلال الفترة ذاتها من العام الجاري، في إصابة "7,372 فلسطينيا في أرجاء الضفة الغربية"، وهدمت 780 منزلا في الضفة الغربية بما فيها القدس.

عرب 48، 2023/8/28

٢٢. سخنين: الآلاف يتظاهرون أمام شرطة "مسغاف" تنديدا بتقاعسها واستفحال الجريمة

عمر دلاشة-ربيع سواعد: شيع الآلاف من أهالي سخنين والمنطقة مساء الإثنين جثمان الشاب علي خير الله أبو صالح الذي راح ضحية جريمة إطلاق نار ارتكبت في المدينة صباح الأحد. وتوجه الآلاف من المشيعين سيرا على الأقدام للتظاهر أمام مركز شرطة "مسغاف"، إذ أغلق المتظاهرون الشارع الرئيسي الخارجي للمدينة ومفرق الجمجمة تنديدا باستفحال الجريمة وتقاعس الشرطة. وقال رئيس لجنة المتابعة العليا، محمد بركة، لـ"عرب 48"، إن "هذه المظاهرة الجبارة في سخنين يجب أن تكون انطلاقة وعلينا الاتفاق على يوم موحد نخرج فيه من كافة القرى والمدن للشوارع الرئيسية، لكي يشعر أيضا متخذي القرار بضرورة التحرك ووضع حد للجريمة وليشعر كل مواطن في البلاد بما نشعر به، وسخنين دائما سباقة في نموذج النضال الواعي". وتظاهرت العشرات من النساء تزامنا مع تشييع جثمان الضحية على الدوار المركزي أمام مقبرة الشهداء في المدينة، وذلك احتجاجا على استفحال جرائم القتل في المجتمع العربي.

عرب 48، 2023/8/28

٢٣. شيخ الأزهر: التعريف بالقضية الفلسطينية أولوية لدينا

القاهرة- تامر هنداي: أكد شيخ الأزهر أحمد الطيب، يوم الإثنين، أن التعريف بقضية القدس وحقوق الشعب الفلسطيني يأتي ضمن أولويات القضايا التي يتبناها الأزهر الشريف. جاء ذلك خلال استقبال الطيب، في مشيخة الأزهر، محمود الهباش، مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية؛ لبحث سبل تعزيز دعم الأزهر التعليمي للشعب الفلسطيني. وقال الطيب إن التوسع في إنشاء المعاهد الأزهرية في فلسطين وزيادة المنح التعليمية الأزهرية لأبناء فلسطين الوافدين للدراسة في الأزهر هو بمثابة دعم الأزهر لمقاومة الشعب الفلسطيني وصموده المشروع في نضاله ضد الكيان الصهيوني المحتل.

وأضاف: الأزهر يسعى لنشر وعي عالمي بشأن هذه القضية المحورية للعالم الإسلامي؛ وإن المناهج التعليمية في الأزهر تضمنت نصوصاً وموضوعات للتوعية بالقضية الفلسطينية، وزرع القضية في قلوب النشء والأطفال وعقولهم منذ الصغر، وتحصين الشباب من شرور المنصات الإعلامية الصهيونية التي تحاول تزيف الحقائق ونشر روايات تاريخية واجتماعية مغلوطة؛ بهدف تغيير الواقع التاريخي والجغرافي الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2023/8/28

٢٤. نصر الله: أي اغتيال يتم على الأراضي اللبنانية سيكون له رد فعل قوي

قال الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله إنه يرفض أي تغيير في قواعد الاشتباك المتبعة بين الحزب وإسرائيل منذ عام 2006، مشدداً على أن أي اغتيال يتم على الأراضي اللبنانية سيكون له رد فعل قوي. وجاء تصريح نصر الله خلال كلمة له مساء أمس الاثنين بمناسبة ذكرى "التحرير الثاني" للسلسلة الشرقية وجرد البقاع في عام 2017. ووجد نصر الله -في كلمته- ما تعهد به سابقاً بأن "أي اغتيال على الأرض اللبنانية يطول لبنانياً أو فلسطينياً أو سورياً أو إيرانياً أو غيرهم بالتأكيد سيكون له رد الفعل القوي، ولن نسمح بأن تفتح ساحة لبنان للاغتيالات، ولن نقبل على الإطلاق تغيير قواعد الاشتباك القائمة". وشدد على أن التهديدات الإسرائيلية "لا تجعل المقاومة تتراجع"، مضيفاً "لا التهديد ولا تنفيذ التهديد سيضعف المقاومة، بل سيزيدها عناداً وعزماً".

الجزيرة.نت، 2023/8/29

٢٥. المخابرات الإسرائيلية تعلن عن قناة تهريب أسلحة خفيفة متطورة من لبنان

تل أبيب: أعلن مسؤولون كبار في المخابرات والجيش في تل أبيب، الاثنين، أن التحقيقات الأولية التي أجريت بعد ضبط كمية من الأسلحة الخفيفة ذات المواصفات العالية، تدل على قفزة في قدرات «حزب الله» اللبناني ومن ورائه الحرس الثوري الإيراني، على تجنيد أشخاص من العرب في إسرائيل، لصالح أهدافهما، وتهريب أسلحة نوعية تهدد الأمن الإسرائيلي. ووفقاً لما ذكره الجيش الإسرائيلي، فإن الإيرانيين يعملون على تهريب عبوات ناسفة تزيد قوتها وقدرتها على القتل بمستويات عدة، مقارنة بتلك التي يتم إنتاجها في الضفة وفي المختبرات.

وقال أحد المسؤولين في تسريبات للصحافة العبرية، إن تفجير عبوات ناسفة من النوع الذي تم ضبطه بكميات كبيرة، يمكن أن يشكل تهديداً ملموساً للقوات التي تنشط كل ليلة في الضفة الغربية، وقد تصبح سيارات الجيب المضادة للرصاص «فخاخ موت» للجنود الإسرائيليين.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/8/28

٢٦. تقارير تفيد بفرار وزيرة الخارجية الليبية إلى تركيا... والأمن الداخلي ينفي تسهيل عبورها

طرابلس: أثار لقاء وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين مع نظيرته في حكومة «الوحدة الوطنية» الليبية نجلاء المنقوش، الأسبوع الماضي، بلبله سياسية وشعبية في الداخل الليبي. وأشارت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية، صباح اليوم [أمس]، إلى تقارير أفادت بـ«هروب المنقوش على متن طائرة حكومية إلى تركيا بمساعدة جهاز الأمن الداخلي الليبي»، إلا أن الجهاز نفى «أنباء غير مؤكدة بشأن السماح أو تسهيل سفر المنقوش»، مشيراً إلى أنها لم تمر عبر القنوات الرسمية بمنفذ مطار معيتيقة سواء الصالة العادية أو الخاصة أو الرئاسية وفق السياق المتعارف عليه. وأكد جهاز الأمن الداخلي رئاسةً وأعضاء وقوفهم صفاً واحداً مع تطلعات الشعب الليبي واحترام مشاعره تجاه كافة القضايا، وخاصةً القضية الفلسطينية، مستكراً «ما قامت به وزيرة الخارجية بالجلوس مع أحد أفراد الكيان الصهيوني». وأشار إلى أنه أدرج اسم المنقوش في قائمة الممنوعين من السفر لحين امتثالها للتحقيقات.

وأعلنت «الخارجية الليبية» في بيان، مساء أمس، أن المنقوش رفضت عقد أي لقاءات مع أي طرفٍ ممثلي لإسرائيل وما زالت ثابتة على ذلك الموقف بشكل قاطع. وأفاد البيان أن ما حدث في روما هو «لقاء عارض غير رسمي وغير مُعد مسبقاً، أثناء لقاء مع وزير الخارجية الإيطالي، ولم يتضمن أي مباحثات أو اتفاقات أو مشاورات. وجددت الوزارة رفضها التام والمطلق للتطبيع مع إسرائيل، وأكدت التزامها الكامل بالثوابت الوطنية تجاه قضايا الأمتين العربية والإسلامية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، وشددت على تمسكها بالقدس عاصمة أبدية لفلسطين، معلقة أن هذا «موقف راسخ لا تراجع عنه».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/8/28

٢٧. يدعوت: تداعيات أزمة ليبيا ستؤثر على أي اتصالات سرية مع دول أخرى

ترجمة خاصة: قالت صحيفة يدعوت أحرونوت العبرية، الثلاثاء، إن تداعيات أزمة الكشف عن اللقاء السري بين وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين، ونظيرته الليبية نجلاء المنقوش في إيطاليا،

سيصعب على إسرائيل التحدث مع الدول الإسلامية والعربية بسبب انعدام الثقة عقب الضربة القوية التي حصلت خلال اليومين الماضيين. ووفقاً للصحيفة، فإن ما جرى سيجبر المسؤولين في الدول العربية على التفكير مرتين قبل الذهاب إلى أي اجتماع سري مع أي مسؤول إسرائيلي، لأنهم قد يجدون أنفسهم في اليوم التالي ضمن عناوين نشرات الأخبار من خلال بيانات تنشر رسمياً من وزارة الخارجية الإسرائيلية، ويواجهون احتجاجات عنيفة في بلدانهم كما جرى في ليبيا.

القدس، القدس، 2023/8/29

٢٨. مسؤول إسرائيلي: ترتيب لقاء المنقوش تم "على أعلى المستويات"

قال مسؤول إسرائيلي اليوم الاثنين إن وزيرة الخارجية الليبية ونظيرها الإسرائيلي تحدثا لأكثر من ساعتين في اجتماع استضافته إيطاليا تم الاتفاق عليه مسبقاً "على أعلى المستويات" في ليبيا، بما يتعارض مع تصريحات ليبية عن لقاء غير معد مسبقاً أثارت احتجاجات في أنحاء البلاد، وفق ما أفادت وكالة «رويترز».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/8/28

٢٩. رئيس اتحاد اليهود الليبيين لـi24NEWS: اللقاءات الليبية الإسرائيلية ليست جديدة

على خلفية الضجة التي أثارت بعد الكشف عن الاجتماع بين وزير الخارجية الإسرائيلي ايلي كوهين ونظيرته الليبية نجلاء المنقوش، عقب رفائيل لوزون رئيس اتحاد اليهود الليبيين على الاجتماع تطرق خلال لقاءه مع i24NEWS الى مجموعة من الاجتماعات والاتصالات بين مسؤولين إسرائيليين وليبيين كان على إطلاع عليها والتي جرت قبل وبعد الثورة الليبية وقال: "شارك في الاتصالات في شهر حزيران/يونيو 2017 خلال مؤتمر كبير نظمته في جزيرة رودس وزير الثقافة والاعلام الليبي السابق عمر قويري مع وزراء إسرائيليين مثل غيلا جمليل وأيوب قرا وعميد من الجيش الإسرائيلي، كان هذا اللقاء ممتازاً، ورتبت بعدها عدة لقاءات غير رسمية في أوروبا مع شخصيات دبلوماسية ليبية وإسرائيلية".

موقع i24NEWS الإسرائيلي، 2023/8/28

٣٠. رئيس وزراء قطر: ليس لدينا حرب مع "إسرائيل" .. نحن متمسكون بمبادرة السلام السعودية

أشار رئيس وزراء قطر محمد آل ثاني، أمس الجمعة، إلى العلاقات بين بلاده وإسرائيل، وإلى إمكانية التطبيع بينها وبين السعودية. وقال: "في نهاية المطاف، ليست لدينا حرب مع إسرائيل، ولكن

هناك احتلال إسرائيلي للفلسطينيين". آل ثاني، الذي تولى منصبه في مارس/آذار، قال ذلك في مؤتمر المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية (IISS) في سنغافورة. وشدد آل ثاني على التزام قطر بالعمل من أجل الاستقرار الإقليمي في الشرق الأوسط، واصفًا بلاده بأنها "دولة صغيرة في منطقة مضطربة".

وبموافقة إسرائيل والأمم المتحدة، أصبحت قطر في السنوات الأخيرة لاعبًا رئيسيًا في تحقيق الاستقرار في الضفة الغربية وقطاع غزة.

موقع i24NEWS الإسرائيلي، 2023/8/26

٣١. هبوط طائرة كانت في طريقها إلى "إسرائيل" في السعودية

باسل مغربي: هبطت طائرة كانت في طريقها إلى إسرائيل، على الأراضي السعودية، في وقت متأخر من مساء الإثنين، بادعاء أنها قد تعرضت لخلل تقني. ولم تعلن الطائرة حالة الطوارئ أثناء الهبوط، وفق التقارير. وهبطت الطائرة، وهي من طراز "إيرباص 320"، في جدة، بعد نحو أربع ساعات من انطلاق الرحلة، وقبل نحو ساعة ونصف من الهبوط المخطط له في إسرائيل.

وقالت وزارة الخارجية الإسرائيلية في بيان، إن "إدارة شؤون الإسرائيليين في الخارج، تتعامل مع حادثة هبوط اضطراري في السعودية، بالتعاون مع كافة الجهات ذات العلاقة في الجهاز الحكومي". وأكدت في البيان أنه "يوجد على متن الطائرة 128 إسرائيليًا".

وأضافت بعد ذلك في بيان ثان، أنه "بخصوص الرحلة من سيشيل، فإنه تتم معالجة الموضوع من قبل قسم 'الإسرائيليون في الخارج' في وزارة الخارجية، بالتعاون مع الأطراف المعنية في إسرائيل". وأفادت تقارير إسرائيلية بأن الطائرة قد هبطت في مطار في مدينة جدة.

عرب 48، 2023/8/28

٣٢. مؤتمر نداء الأقصى الثاني بالعراق: فلسطين ساحة الصراع الأولى

بغداد: أكد البيان الختامي لمؤتمر "نداء الأقصى الثاني" في العراق، مساء الإثنين، أن القضية الفلسطينية هي ساحة الصراع الأولى بين أحرار العالم والقوى الاستعمارية. ونقل البيان تأكيد المشاركين في المؤتمر، على دور العلماء والإعلام ومؤسسات المجتمع المدني، في توضيح أبعاد القضية الفلسطينية و"النهضة الحسينية".

وشدد على ضرورة نشر صوت الجرحى وعوائل الشهداء والأسرى، وتعريف العالم بما يتعرضون له من انتهاكات إسرائيلية. وفي السياق، أعرب المشاركون عن رفضهم التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، داعين علماء الأمة وأحرار العالم للعمل على مواجهة كافة أشكاله.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/8/28

٣٣. بابوا غينيا الجديدة تفتح سفارة بالقدس الأسبوع المقبل

أعلنت بابوا غينيا الجديدة، اليوم الإثنين، أنها ستفتتح سفارة في مدينة القدس المحتلة، الأسبوع المقبل، وذلك خلال زيارة رئيس الوزراء، جيمس مارابي، إلى إسرائيل. وقال متحدث باسم مكتب رئيس وزراء بابوا غينيا الجديدة، إن بلاده ستفتتح سفارة في القدس، الأسبوع المقبل، خلال زيارة رئيس الوزراء مارابي. وأكد متحدث باسم مكتب مارابي، عندما سئل عما إذا كانت البلاد تتأهب لافتتاح السفارة، وأن مارابي سيزور إسرائيل الأسبوع المقبل، "نعم، هذا صحيح".

عرب 48، 2023/8/28

٣٤. استياء أميركيّ إزاء الكشف عن لقاء كوهين بالمنقوش: "ضرر بمصالح أمنية وبمساعي التطبيع"

أعربت إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، عن "احتجاج شديد اللهجة"، إزاء إعلان وزير الخارجية الإسرائيلي، إيلي كوهين، أنه قد التقى نظيرته الليبية، نجلاء المنقوش، في العاصمة الإيطالية، روما الأسبوع الماضي، فيما شدّد مسؤولون أميركيون على أن الكشف عن اللقاء من قبل إسرائيل، قد أضرّ بالجهود الأميركية لتعزيز التطبيع بين إسرائيل وليبيا ودول عربية أخرى، كما تسبب في زعزعة الاستقرار في ليبيا، والإضرار بالمصالح الأمنية الأميركية هناك، بحسب ما أورد تقرير صحافي إسرائيليّ، اليوم الإثنين.

عرب 48، 2023/8/28

٣٥. "رايتس ووتش": ارتفاع عمليات قتل الأطفال الفلسطينيين من قبل جيش الاحتلال

قالت منظمة "هيومن رايتس ووتش"، إن الجيش الإسرائيلي يقتل أطفالا فلسطينيين دون أي سبيل للمساءلة.

وأوضحت "هيومن رايتس ووتش"، أن العام الماضي كان أكثر الأعوام دموية للأطفال الفلسطينيين في الضفة الغربية منذ 15 عاما، وعام 2023 مستمر في الوتيرة نفسها أو أنه سيتجاوز أعداد 2022، إذ قتلت القوات الإسرائيلية ما لا يقل عن 34 طفلا فلسطينيا في الضفة الغربية حتى 22 أغسطس/آب.

وقال المدير المشارك لقسم حقوق الطفل في المنظمة، بيل فان إسفلد: "تقتل القوات الإسرائيلية الأطفال الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال بوتيرة متزايدة. ما لم يضغط حلفاء إسرائيل، لا سيما الولايات المتحدة، على إسرائيل لتغيير مسارها، فسيفقتل المزيد من الأطفال الفلسطينيين". وأشارت خلال توثيقها بعض عمليات القتل التي قام بها الجيش الإسرائيلي ضد الأطفال الفلسطينيين، إلى استخدام السلطات الإسرائيلية القوة المفرطة ضد الفلسطينيين، بمن فيهم الأطفال، في ظروف لم يكن فيها استخدام القوة القاتلة مبررا بموجب المعايير الدولية.

وتابعت المنظمة: "قتلت قوات الجيش الإسرائيلي ما لا يقل عن 614 فلسطينيا صنفتهم "الأمم المتحدة" كمدنيين في قطاع غزة والضفة الغربية خلال هذه الفترة. لكن ثلاثة جنود فقط أدينوا بقتل فلسطينيين، بحسب منظمة "بيش دين" الإسرائيلية، وحُكم عليهم جميعا بأحكام قصيرة بالخدمة العسكرية المجتمعية، وتحدثت عمليات القتل في سياق ترتكب فيه السلطات الإسرائيلية جرائم ضد الإنسانية تتمثل في الفصل العنصري والاضطهاد ضد الفلسطينيين، بمن فيهم الأطفال، حسبما وثقت هيومن رايتس ووتش ومنظمات حقوقية أخرى. فتحت المدعية العامة لـ"المحكمة الجنائية الدولية" آنذاك، فاطو بنسودا، تحقيقا رسميا في 2021 في جرائم خطيرة ارتكبت في فلسطين.

وقالت: "قوض 'مجلس الأمن' الأمين العام للأمم المتحدة بإعداد لوائح يُدرج فيها القوات العسكرية والجماعات المسلحة المسؤولة عن الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال في النزاعات المسلحة سنويا. بين 2015 و2022، نسبت الأمم المتحدة وقوع أكثر من 700,8 ضحية من الأطفال إلى القوات الإسرائيلية، ومع ذلك لم تُدرج إسرائيل على الإطلاق في القائمة".

وأكدت "هيومن رايتس ووتش"، أن المعايير الدولية لحقوق الإنسان تحظر على مسؤولي إنفاذ القانون "استخدام الأسلحة النارية القاتلة عن قصد" إلا في الحالات التي "يتعذر فيها تماما تجنبها من أجل حماية الأرواح".

ودعت "هيومن رايتس ووتش" الجيش الإسرائيلي إلى إنهاء الاستخدام غير القانوني للقوة القاتلة ضد الفلسطينيين، بمن فيهم الأطفال، والحكومة الإسرائيلية إلى إصدار توجيهات واضحة علنية وسرية لجميع القوات، تحظر الاستخدام المتعمد للقوة القاتلة.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا، رام الله، 2023/8/28

٣٦. العاروري والتهديدات الإسرائيلية ... شخص قيادي ووحدي

هاني المصري

أجرى صالح العاروري، نائب رئيس حركة حماس، ومسؤول الضفة، سلسلة من المقابلات ظهر فيها بوصفه شخصًا قياديًا قويًا لا يهاب الاغتيال، ووطنياً وحدويًا وبمستوى التهديدات الإسرائيلية باغتياله، التي تصاعدت في الفترة الأخيرة بصورة ملحوظة ردًا على استمرار وتصاعد عمليات المقاومة، في محاولة من حكومة نتياهو سموتريتش بن غفير لتصوير أن المقاومة ليست ناجمة عن الاحتلال والعدوان والعنصرية والاستيطان، وإنما ناجمة عن أشخاص وحركات مرتهنة لمحاور خارجية.

المقاومة الفلسطينية مستمرة منذ مائة عام، وكلما يرتقي قادة وجيل يحل محلهم قيادات جديدة وأجيال أخرى، فلا تعود المقاومة بسبب أشخاص معينين مثل العاروري وغيره على أهمية دورهم، وإذا تم اغتيالهم لا تتوقف المقاومة، بل ربما تزداد اشتعالًا، والمقاومة ليست إيرانية كما يدعي بنيامين نتياهو، بل وطنية فلسطينية، فتلك ادعاءات إسرائيلية لتبرير عجز الاحتلال عن وقف المقاومة. تحاول حكومة نتياهو بمثل هذه الادعاءات صيد أكثر من عصفور بحجر واحد، فهي تكبر الخطر الخارجي في محاولة لاحتواء المعارضة الواسعة لخطة الحكومة، وتسعى إلى توظيف عمليات المقاومة لتوفير الغطاء لاستمرار خطة الحسم التي تعمل بشكل غير مسبوق من أجل الضم والتهويد والتهجير، وتمهد لعدوان عسكري ستفكر كثيرًا بمداه واستهدافاته خشية من ردة الفعل، وربما ضخامة حملة التهديدات لا تحمل نوايا جدية بتنفيذها بقدر ما هي محاولة لاستعادة الردع، وتخويف المقاومة وحثها على وقف المقاومة أو الحد من تصاعدها، لأن من يريد الاغتيال لا يعلن عن ذلك، وربما تلجأ إسرائيل إلى اغتيالات صامتة في غزة أو في الخارج، بمعنى عدم وضوح مسؤولية إسرائيل عنها مباشرة، وستركز على التصدي للمقاومة في الضفة ورموزها أكثر من أي مكان آخر أولًا، وغزة ثانيًا. أعلنت المقاومة على لسان عدد من قياداتها والمتحدثين باسمها أنها تأخذ التهديدات الإسرائيلية بتنفيذ اغتيالات ضد قادتها ورموزها على محمل الجد، وأنها ستفاجئ العدو بحجم ونوع الرد على أي

تصعيد إسرائيلي؛ لأن العجز عن وقف المقاومة يهدد الحكومة الكهانية بالسقوط، فهي جاءت للحسم وبدلاً من الحسم تصاعدت المقاومة في عهدها أكثر بكثير من معظم الحكومات السابقة التي طالما انتقدتها الأحزاب المشاركة في الحكومة الحالية، فقد سقط 36 قتيلاً إسرائيلياً منذ بداية هذا العام جراء تصاعد عمليات المقاومة، ونفذت آلاف العمليات، التي شملت إطلاق الرصاص، ووضع العبوات، وتخريب الممتلكات والبنية التحتية للمستوطنات، والتصدي لاقتحامات قوات الاحتلال واعتداءات المستعمرين المستوطنين، التي تصاعدت بمعدلات كبيرة جداً منذ بداية هذا العام.

النقطة الجوهرية الحاسمة في مقابلات العاروري أنه بشر بإمكانية دحر الاحتلال عن الضفة الغربية خلال عام، وهي نقطة في منتهى الأهمية؛ لأن الضفة هي محور المخططات الإسرائيلية في هذه المرحلة، ولأنها تضع للشعب الفلسطيني هدفاً مركزياً، واقعياً وقابلاً للتحقيق فعلاً لأسباب عدة، ومنها: أولاً، وجود حوالي أربعة ملايين فلسطيني في الضفة مقابل مليون مستوطن، مصممين على المقاومة، بدليل أن المقاومة مستمرة موجة إثر موجة، مع تصاعد ملحوظ في موجات المقاومة التي شهدتها الضفة خلال العامين الأخيرين؛ وثانياً، لوجود رفض عالمي للاحتلال والاستيطان مستند إلى القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، وهذا عامل مهم يجب عدم التقليل من أهميته، وهو لا يحرر الأرض، ولكنه يساعد على تحريرها؛ وثالثاً، لأن إسرائيل تمر في أسوأ مرحلة منذ قيامها بسبب الأزمة الداخلية العميقة والمرشحة للتفكك إذا لم تجد مخرجاً، ومن المتوقع أن يكون بتصدير الأزمة إلى الخارج وضد أعداء إسرائيل.

حذار من تضخيم قدرات المقاومة وتقليل قوة العدو

يوجد بعض المآخذ على وجهة نظر العاروري، وهي التضخيم من قوة وقدرات المقاومة والمبالغة بما حققته حتى الآن، والتقليل من قوة دولة الاحتلال والإنجازات التي حققتها خلال العقد الأخيرين. فمن الصحيح أن إسرائيل في أضعف حالاتها، إلا أنها لا تزال قوية وقادرة على البطش، وتستند إلى حلف أميركي غربي جاهز لإنقاذها، حتى من نفسها، عند الحاجة.

فعلى سبيل المثال، لم يصبح قطاع غزة، على الرغم من "الانسحاب" الإسرائيلي، محرراً، وإنما شبه محرر، والدليل أن الأسباب التي أدت إلى "الانسحاب" لا تعود فقط ولا أساساً إلى المقاومة، وأي عودة إلى الوراثة عشية الانسحاب الإسرائيلي ستجد أن حجم ونوع عمليات المقاومة في قطاع غزة والخسائر الناجمة عنها لا تكفي لتفسير التراجع الإسرائيلي، فالانسحاب الإسرائيلي من غزة يعود أساساً إلى وجود مخطط لدى أرئيل شارون، يقوم على جعل المبادرة السياسية الإسرائيلية للعبة الوحيدة في المدينة، وقطع الطريق على أي مبادرات أخرى، من خلال الإقدام على التراجع خطوة واحدة في غزة إلى الوراثة مقابل التقدم عشر خطوات في الضفة إلى الأمام، وبث الفتنة والوقعية بين

الفلسطينيين، وهذا بكل أسف ومرارة ما حدث فعلاً؛ إذ وقع الانقسام البغيض فيه، وهو محاصر، ومعرض للعدوان، والقوة التي راكمتها وتراكمها المقاومة، على أهميتها وكونها تطوراً مهماً لا يجب إنكاره من دون تهويل وتهوين، لا سيما أنها جرت عكس الريح الإسرائيلية، ومع ذلك لا يجب أن ننسى أنها تتم ضمن أكبر وأطول سجن في التاريخ، وهذا لا يقلل من إمكاناتها، وإنما يحدد شروطها التي يجب أن تؤخذ في الحسبان عند إجراء حسابات المواجهة واحتمالاتها ومستقبلها.

أولويات محور المقاومة

إن "محور المقاومة"، إذا صح استخدام هذا المصطلح، على أهمية وجوده ودوره، في وضع صعب هو الآخر، على الرغم من التقدم الذي أحرزه، وأي نظرة إلى الأحوال في لبنان وسوريا وإيران والأزمات الداخلية والخارجية التي تعاني منها توضح المقصود. كما أنه لا يعمل وفق الأولويات والحسابات والأجندة الفلسطينية فقط ولا أساساً، فاللاعب الفلسطيني ليس أقوى اللاعبين فيه، كما أنه ليس الاحتمال الوحيد ولا المرجح أن تتدلح حرب إقليمية، فالمنطقة في حالة انسياب، وتمر بفترة انتقالية، مثلما العالم كله بعد الحرب الأوكرانية، ويعيش بين الحرب والسلام.

في سياق هذه الفترة الانتقالية، أي حرب كبيرة غير مرغوبة من مختلف الأطراف؛ لأنها غير مضمونة النتائج، لعدم توفر قدرة لدى أي طرف على الحسم في هذه المرحلة، فيكفي العالم تداعيات الحرب الأوكرانية، ولأن السلام كذلك بعيد المنال، لذا المتوقع أن نشهد مناوشات وتجادبات وإشارات متناقضة، تارة نحو التهدئة وتارة أخرى نحو التصعيد، ومعارك صغيرة وتسويات مؤقتة تهدف إلى منع الانهيار والانفجار والانفراج، إلى أن تدخل متغيرات وتطورات وعوامل جديدة تُحدث تغييراً في قواعد الصراع ومآلاته، ولعل صفقة تبادل الأسرى مع منح إيران مليارات الدولارات، والتزام طهران بعدم تجاوز خط الستين في تخصيب اليورانيوم، والمناوشات على الحدود الفلسطينية اللبنانية، وبدء التنقيب عن النفط في المياه الإقليمية اللبنانية، والمصالحة الإيرانية السعودية، وضم دول مثل إيران والسعودية ومصر والإمارات إلى مجموعة بريكس، واستمرار التفاوض على الملف النووي الإيراني، وعلى صفقة كبرى في المنطقة عنوانها الأبرز التطبيع السعودي الإسرائيلي؛ كلها دلائل على ما ذهبنا إليه.

في هذا السياق، من الخطأ وضع جدول زمني قصير من قبل العاروري لإنهاء الاحتلال للضفة، كما يتردد حالياً، وكما تردد سابقاً في خطابات لقيادات أخرى في حركة حماس وقوى المقاومة، فالأمر الواقعي وضع أهداف قابلة للتحقيق على طريق تحقيق أهداف أكبر وأكبر، وهكذا، مثل: تعزيز عوامل ومقومات الصمود والتواجد الشعبي على أرض الوطن، وإبقاء جذوة المقاومة مشتعلة والقضية حية، وبذل كل المستطاع لإحباط التطبيع السعودي الإسرائيلي وليس تشجيعه أو تجاهله، الذي إن

حدث سيكون حتمًا على حساب القضية الفلسطينية، ولا نقول إنه سهل بل مستبعد، خصوصًا في ظل الحكومة الإسرائيلية الحالية، ولكن يجب عدم استبعاد حدوثه كليًا. ويضاف إلى ذلك استمرار وتصعيد المقاومة الشاملة بكل أشكالها، ضمن حسابات دقيقة من دون تهور ولا تخاذل؛ حيث لا تعطي ذرائع للاحتلال لارتكاب مجازر وتنفيذ عمليات تطهير وتهجير، والسعي المكثف إلى زج قطاعات شعبية أوسع في المقاومة الشعبية، وعدم التركيز على المقاومة المسلحة فقط.

وهنا، لا بد من أن تأخذ المقاطعة للاحتلال وفرض العقوبات والعزلة على إسرائيل على مستوى العالم كله الأهمية التي تستحقها؛ بيث تنتشر حملة المقاطعة بكل أشكالها، وكذلك توسيع الوحدة الميدانية وتعميمها وتجديدها وتنظيمها، لتشمل كل القطاعات والمجالات، بما يوفر البنية التحتية لإنهاء الانقسام، فمن دون الوحدة الوطنية يتعذر إنهاء الاحتلال، خصوصًا في ظل المراهقات المتجددة للقيادة الرسمية الفلسطينية على إمكانية توفر أفق سياسي، على خلفية الصفقة الكبرى التي تحاول إدارة بايدن تحقيقها بين الرياض وتل أبيب قبل نهاية العام القادم.

كما يمكن خلال هذه المرحلة الكفاح من أجل إحباط مخططات الحكومة الإسرائيلية الحالية التي تركز على ضم مناطق (ج)، واستكمال تهويد القدس وأسرلتها، وخصوصًا الأقصى، وفك الحصار عن قطاع غزة، وإحباط مخطط تعميق الفصل العنصري، وإغراق شعبنا في الداخل في دوامة الجريمة والعنف الداخلي.

نقطة أخيرة، وهي تتعلق بالوحدة الوطنية؛ إذ أظهر العاروري حرصًا بالغًا على الحوار والوحدة الوطنية من خلال التمييز بين حركة فتح المقاومة إلى جانب كل فصائل المقاومة وبين الدوائر الضيقة المنغمسة في التنسيق الأمني، ولكن يجب التمييز ما بين أهمية الاستمرار في العمل من أجل الوحدة، وما يقتضيه هذا من استمرار الحوار الوطني واللقاءات مع مختلف مكونات الحركة السياسية الفلسطينية، وبين عقد اجتماع مثل اجتماع العلمين الذي كانت نتيجته صفرًا مكعبًا، وخرج فريق بنقاط عديدة، بينما عاد الفريق الآخر بخفي حنين.

أما بشأن التمييز بين الاعتقالات، فالاعتقالات التي نفذتها السلطة في عهد الرئيس الراحل ياسر عرفات كانت في مرحلة كانت فيها عملية سياسية وسلطة تقاوم وتفاوض وتقدم التنازلات، وكانت تشهد ما عارضه الاحتلال من سياسة الباب الدوار. أما الاعتقالات في الفترة التي تلت ذلك وتلك التي جرت أخيرًا، فهي تتم في ظل سعي السلطة إلى استعادة هيبتها ومنع استمرار وتصاعد المقاومة، والاستمرار في دورها الأمني من دون لا عملية سياسية ولا التزامات متبادلة.

نعم، لا بد من استمرار الحوار الوطني واللقاءات بين مكونات الحركة السياسية، ولكن يجب التحضير لها، وأن تكون مستندة إلى إرادة وأرضية وأسس وطنية وديمقراطية. أما الحوار الذي جرى في اجتماع العلمين فلم يكن حواراً، واستهدف في الحد الأقصى ترويض واحتواء الفصائل المعارضة، وفي الحد الأدنى الحصول على الشرعية الفصائلية للسلطة، على الرغم من استمرار سيرها في المسار البائس، في ظل تبوء أسوأ حكومة في إسرائيل الحكم من دون أن تقدم السلطة شيئاً في المقابل لا للفصائل، ولا فيما يتعلق بوقف الاعتقالات على خلفية سياسية وللمقاومين، فهذا أمر بحاجة إلى إعادة تقييم واستخلاص الدروس والعبر.

مركز مسارات، رام الله، 2023/8/29

٣٧. الفلسطينيون يتعايشون مع "اللاتسوية"

نبيل عمرو

لم يكن مشروع أوسلو مجرد محاولة سياسية لتسوية القضية الفلسطينية، بل تعدى ذلك ليؤثر في حياة الفلسطينيين من جميع جوانبها.

فقد غيرت نظامهم السياسي، وفرضت عليهم نظاماً اقتصادياً كان مؤقتاً ليصبح دائماً... وغيرت أسس وصيغ العلاقات الداخلية، ما أدى إلى انقسامات وتشققات أفرزت أخيراً انفصالاً كاملاً بين شقي الوطن «الضفة وغزة»، وبفعل التخلي الدولي عن المشروع، واستيلاء إسرائيل عليه وعلى مخلفاته، فرض على الفلسطينيين حرباً مفتوحة تطول كل ما لديهم، وتهدد ما تبقى لهم، وتلغي الكثير والهام مما يطالبون به، ذلك متزامناً مع نزف دموي يكاد يكون يومياً.

عاش الفلسطينيون آمال السلام باندفاع عاطفي بلغ حد التصويت له بما لا يقل عن ثمانية وثمانين بالمائة، حين فاز ياسر عرفات «صانع أوسلو» في أول انتخابات رئاسية، وراودهم - ولأول مرة في تاريخهم - أمل «قابل» للتحقق، وهو التخلص من الاحتلال، وقيام دولتهم المستقلة.

كان الاندفاع الشعبي مبرراً بقوة التبني الدولي للحل، ففي إسرائيل حكومة وضعت توقيعها على أوراقه، وفي أميركا إدارة تبنت المشروع وبادرت إلى الإشراف عليه ورعايته والتعهد بإنجاحه، وصار دعم بقية العالم تحصيل حاصل.

غير أن ما لم يُحسب له حسابٌ بالقدر الكافي، أن رمال إسرائيل المتحركة لا توفر ضمانة أكيدة لأي مسار هي طرفٌ فيه، فكان أن وقع الانقلاب بإعدام عزاب أوسلو الإسرائيلي «رابين»، وإلقاء حزب العمل الذي قاد المجازفة إلى قارعة الحياة السياسية، بحيث بدا بعد رابين كما لو أنه لم يكن.

راقب الفلسطينيون، وأنا هنا أتحدث عن الناس، وليس عن الطبقة السياسية التي تتفق باسمهم، انهيار آمالهم عبر انهيارات فادحة لمحاولات الإنقاذ، فبدأ هبوطهم المتسارع نحو واقع مختلف، ليجدوا أنفسهم في حالة أصعب كثيراً مما كانوا عليه قبل أوصلو. هي حالة يصدق عليها الوصف «أخطر ما مر عليهم منذ بداية نكبتهم حتى الآن»، وهذه الحالة فرضت عليهم يأساً مطبقاً من تسوية سياسية تتعش آمالاً متواضعة في نفوسهم. اليأس من تسوية يقبلون بها أو يتجرعونها، وضع ملايين الفلسطينيين داخل الوطن وخارجه أمام خيار واحد، لا مكان لثانٍ معه، وهو الدخول في سباق من نوع مختلف مع إسرائيل، سباق يحتم عليهم إحصاء ما يملكون وتوظيفه في سياق صراع بقاء ومصير، منفصل عن معادلات التسوية التي يجري تداولها، وإقامة فعاليات تحت عناوينها، أمنية كانت كلقاءات العقبة وشرم الشيخ، واقتصادية كالحديث عن تسهيلات تحسن حياة الفلسطينيين تحت الاحتلال، ومستقبلية بعيدة المدى كحل الدولتين.

فما رأسمال الفلسطينيين في حسبة كهذه؟

أوله الكثافة البشرية التي لا قبل لإسرائيل بهضمها تحت أي صيغة، فلا مجال لإنقاص هذه الكثافة بالتهجير، ولا مجال لوقف نموها بالإجراءات مهما بلغت قسوتها. وثانيه تحصين الكثافة البشرية بمقومات الصمود، ومواصلة الحياة باستغلال المساحات مهما بدت ضيقة، صحيح أن الاحتلال لا يترك وسيلة همجية إلا أن يتبعها لوقف نمو الفلسطينيين، إلا أن النتائج تقول عكس ذلك تماماً، فجيوش الخريجين في ازدياد، ومشاريع البناء كذلك، وتنامي الردع لمليشيات المستوطنين صار مقلقاً لأقوى جيش في المنطقة، ولأن الفعل يولد رد فعل فلا أمن ولا أمان... ما دامت إسرائيل تحتل شعباً آخر، وهذا ما يقوله كثير من جنرالاتها ووزرائها وبرلمانيها ومتفقيها.

والفلسطينيون وهم يتكيفون مع واقع «اللاتسوية» لا يزالون، وسيبقون، على انتمائهم العضوي العميق لأمتهم، ودعم العالم عدالة قضيتهم وحققهم في تقرير مصيرهم، وإذا كان من درس بليغ استوعبوه بعد رحلة طويلة مع مشاريع التسوية التي آلت إلى الفشل، فهو مواصلة بناء حياتهم وقدراتهم أولاً على أرض وطنهم، وهذا ما يجلب دعماً أكثر فاعلية وجدوى من أشقائهم وأصدقائهم، فإن أتى العالم بمحاولة جديدة فالجاهزية متوافرة، وإن لم يأت، فالوطن يجب أن يظل جاهزاً للحياة والصمود ومواصلة اعتناق الهدف.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/8/29

٣٨. نحن من يقدم المساعدة لأمريكا.. والـ 3.8 مليار دولار سنوياً ليست سوى استثمار

يورام أتينغر

في حزيران 2016 كانت إسرائيل الدولة الأولى التي تلقت من الجيش الأمريكي طائرة إف 35 للاستخدام العملي. وينبع تصدير الطائرة القتالية الأمريكية من حل مواضع خلل خطيرة أثقلت على صورتها، حل عرضه المنتجة أيضاً، شركة لوكهايد - مارتن، لكن عرضه أيضاً سلاح الجو الإسرائيلي والصناعة الجوية، الذين يشكلون مختبر الشروط القتالية الرائدة للصناعات الأمنية والأذرع العسكرية للولايات المتحدة. عملت إسرائيل على الفور على حل مواضع الخلل التي أضرت بالتصدير وبمشتريات سلاح الجو الأمريكي. المختبر الإسرائيلي في الشروط القتالية يقيم علاقة يومية مع مهندسي لوكهايد - مارتن (ومع ممثلين آخرين للصناعات الأمنية في الولايات المتحدة). ويتغلب على مواضع الخلل بمعونة مزايا خاصة للمجتمع الإسرائيلي.

إن حلول مواضع الخلل في مجالات جمع ومعالجة المعطيات والقتال الإلكتروني ودقة أجهزة إطلاق النار، تنقل إلى المنتجة وسلاح الجو في الولايات المتحدة، وتوفر على المنتجة مليارات الدولارات من البحث والتطوير، وتحافظ على تفوق الطائرة على منافساتها في العالم، وتزيد التصدير الأمريكي بمليارات الدولارات، وتوسع قاعدة التشغيل لدى الشركة المنتجة والمقاولين الفرعيين.

يلقي رفع مستوى الـ 35 ضوئاً على مساهمة إسرائيل الخاصة في رفع مستوى الإنتاج الأمني في الولايات المتحدة، وتقليل كلفة وحدة الإنتاج وخلق أماكن عمل في الولايات المتحدة.

كما أن نحو 250 من كبرى شركات التكنولوجيا العليا من الولايات المتحدة - مثل جنرال إلكتريك، إنتل، ميكروسوفت، غوغل، و"آي دي ام" و"ميتا" - أقامت في إسرائيل مراكز بحث وتطوير لاستخدام الحداثة الإسرائيلية في تثبيت مكانتها في المنافسة الدولية وتوسيع التصدير والتشغيل في الولايات المتحدة.

ثمة مساهمة مشابهة للاقتصاد والأمن الأمريكيين تتبع من "مراكز بحث وتطوير" أقامت في إسرائيل الصناعات الأمنية الأمريكية من خلال منظومات السلاح الأمريكية المستخدمة والمطورة من الجيش الإسرائيلي.

إسرائيل هي الحليفة الأكثر نجاعة وتجربة ومصدقية للولايات المتحدة في وجه تهديدات وتحديات مشتركة والحفاظ على التفوق التكنولوجي المدني والأمني.

إسرائيل هي حاملة الطائرات الأمريكية الأكبر في العالم التي لا تحتاج للأمريكيين على دكتها. وهي تعمل في منطقة حرجة للاقتصاد والأمن الأمريكيين، وتوفر على الولايات المتحدة نفقات بمقدار 15

- 20 مليار دولار تنطوي عليها الحاجة لإنتاج وتفعيل وصيانة حاملات طائرات أخرى في البحر المتوسط والمحيط الهندي إلى جانب عدد من الألوية العسكرية.

كما أن إسرائيل تحول إلى الولايات المتحدة معلومات استخبارية جمة ومهمة أكثر من إجمالي المعلومات التي تتلقاها الولايات المتحدة من الناتو. وحسب الجنرال جورج كيجان، الذي كان قائد استخبارات سلاح الجو، فإن حجم المعلومات الاستخبارية التي تأتي من إسرائيل يزن إنتاج 5 وكالات CIA. تقدر الميزانية السنوية لـ CIA بنحو 15 مليار دولار.

كما أن إسرائيل تحول إلى الولايات المتحدة دروس الحرس التي ترفع مستوى أساليب القتال لدى الولايات المتحدة، وتجري سلسلة تدريبات للجيش الأمريكي على القتال في منطقة مبنية، والصمود في وجه السيارات المتفجرة والانتحاريين والعبوات الجانبية.

على خلفية الحقائق أنفة الذكر، فإن الولايات المتحدة لا تمنح إسرائيل (مساعدة خارجية) سنوية، بل تنفذ استثماراً سنوياً في إسرائيل (3.8 مليار دولار)، ينتج لدافع الضرائب الأمريكي مئات في المئة مردوداً سنوياً ويمثل الطريق ذا الاتجاهين بين الدولتين.

معاريف 2023/8/28

القدس العربي، لندن، 2023/8/28

٣٩. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2023/8/29